الصباح AL-SABAH
Alsabah Media www.alsabahpress.com
No. 5005 | الأربعاء | 13 ربيع الآخر 1446 هـ | 16 أكتوبر 2024 م | السنة السابعة عشرة

ضمن منافسات دوري الأمم الأوروبية

هولندا تسقط في قمة ألمانيا.. وفرنسا تحسم موقعة بلجيكا

ضمنت ألمانيا التأهل لربع نهائي دوري الأمم الأوروبية، بعد تغلبها على ضيفتها هولندا (0–1)، في اللقاء الذي احتضنه ملعب أليانز أرينا، ضمن لقاءات الجولة الرابعة من مرحلة المجموعات، بالمستوى الأول من المسابقة.

وسجل هدف ألمانيا الوحيد، جيمي ليفلينج، في الدقيقة (63) من أول مباراة دولية لنجم شتوتغارت.

وعزز الألمان بهذا الفوز تصدرهم للمجموعة الثالثة، بعدما رفعوا رصيدهم إلى 10 نقاط، بينما تجمد رصيد هولندا عند 5 نقاط، في المركز الثاني.

وسجل أصحاب الأرض هدفا مبكرا في الدقيقة الثانية، بعد ضغط جنابري على فان دي فين في منطقة الجزاء، ليرتبك الأخير ويمرر بالخطأ إلى ليفلينج، الذي سدد في الشباك.

لكن حكم اللقاء قرر إلغاء الهدف، بعد الرجوع إلى تقنية الفيديو، محتسبا تسلل مثير للجدل على سيرجي جنابري.

وكادت ألمانيا أن تفتتح التسجيل، في الدقيقة 28، بتوغل من جنابري على الجانب الأيمن، مرسلا عرضية أرضية تجاه ليفلينج الخالي من الرقابة، ليسدد كرة أبعدها دي فري قبل أن تسكن الشباك.

ومع الغياب الهجومي التام لهولندا، استمرت المحاولات الألمانية أمام مرمى الطواحين، برأسية من ستيلر في الدقيقة 38، أمسك بها فيربروجن.

وفي الشوط الثاني، أرادت الكرة تعويض ليفلينج عن هدفه الملغي، حيث هز شباك هولندا مجددا في الدقيقة 63، بمتابعته كرة مبعدة من دفاع المنافس داخل منطقة الجزاء، ليسدد صاروخية مباشرة في المرمى.

وكادت هولندا أن تسجل التعادل، في أول خطورة حقيقية لها، بالدقيقة 77، عندما سدد تشافي سيمونز كرة قوية اصطدمت بالعارضة.

وفي الدقيقة 83، مهد ليفلينج الكرة لميتلشتيت إلى جانبه، ليصوب كرة اصطدمت بدفاع هولندا، ومرت بقليل إلى جوار القائم.

وبحثت هولندا عن هدف التعادل، في الدقيقة 90، بتسديدة قوية من مالين، لكن الحارس بومان تألق في التصدي لها، لينتهي اللقاء بفوز ألمانيا (0–1).

من جانبه رسخ منتخب فرنسا العقدة لنظيره البلجيكي وهزمه بنتيجة 1/2 في بروكسل ضمن منافسات الجولة الرابعة ببطولة دوري أمم أوروبا.

وسجل راندال كولو موانى هدفي فرنسا في الدقيقتين 62 و76، بينما أحرز لويس أوبيندا هدف بلجيكا الوحيد في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع في الشوط الأول.

فرحة لاعبي ألمانيا

ورفع منتخب فرنسا رصيده إلى 9 نقاط في المركز الثاني أمامه إيطاليا 10 نقاط، بينما تجمد رصيد بلجيكا عند 4 نقاط في المركز الثالث.

وواصل الديوك تفوقهم على بلجيكا للمباراة الخامسة على التوالي بعد كأس العالم 2018 ودوري أمم أوروبا 2021 ويورو 2024 ومباراة الشهر الماضي في دوري الأمم.

لم يستغل منتخب بلجيكا عاملي الأرض والجمهور، وتسابق لاعبوه لويس أوبيندا وجيريمي دوكو وليساندرو تروسارد في إهدار الفرص تباعا خلال أول نصف ساعة من الشوط الأول، وكان الحارس الفرنسي مايك مانيان يقظا في التصدي لمحاولات أخرى.

وأضاع لاعب الوسط يوري تيليمانس ركلة جزاء في الدقيقة 23 حيث أطاح بالكرة فوق العارضة، وذلك بعد عرقلة ويليام ساليبا للمهاجم البلجيكي أوبيندا.

ودخل منتخب فرنسا أجواء اللقاء تدريجيا وذلك بعد محاولات غير مؤثرة من ماتيو جيندوزي وعثمان ديمبلي وكولو موانى، بينما تصدى الحارس البلجيكي كاستيلس لمحاولة من برادلي باركولا.

وتورط المدافع البلجيكي فاوت فايس في لمسة يد ليحتسب الحكم ركلة جزاء، ليسجل منها كولو موانى الهدف الأول، ليتقدم الديوك بهدف عكس سير اللعب.

ولكن المنتخب البلجيكي نجح في إدراك التعادل خلال الوقت بدل الضائع من الشوط الأول بضربة رأس من أوبيندا بعد كرة عرضية من زميله تيموتي كاستان.

تبدل الحال في الشوط الثاني، حيث تراجع أداء المنتخب البلجيكي وكان نظيره الفرنسي الأكثر خطورة حيث سدد عثمان ديمبلي كرة بجوار القائم في الدقيقة 52 وبعدها بست دقائق هز لاعب الوسط مانو كوني الشباك بهدف ثان، لكن الحكم ألغاه بداعي وجود لمسة يد ضد كولو موانى.

ولم ينتبه منتخب بلجيكا للخطر حيث استقبل مرماه هدفا ثانيا بعد عرضية من الظهير الأيسر لوكا ديني، أكملها كولو موانى برأسه في الشباك، مسجلا هدفه الثامن في 25 مباراة دولية مع فرنسا.

وزادت الأمور صعوبة على المنتخب الفرنسي بعد حصول قائده أوريلين تشواميني على بطاقة صفراء ثانية، ليكمل الديوك اللقاء بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 77.

ولكن منتخب بلجيكا لم يستغل التفوق العددي بل كان مانيان يقظا في التصدي لأكثر من محاولة أمام تيليمانس وتروسارد وجيريمي دوكو، لينتزع منتخب فرنسا ثلاث نقاط ثمينة.

على جانب اخر تواصل الصراع الشرس بين المنتخبين السويدي والسلوفاكي على صدارة المجموعة الأولى من المستوى الثالث لدوري أمم أوروبا لكرة القدم بعد أن حقق كلاهما الفوز في الجولة الرابعة من البطولة القارية.

وفاز منتخب السويد على مضيفه منتخب إستونيا 3 /صفر كما فاز منتخب سلوفاكيا على مضيفه منتخب أذربيجان 3 /1

وعلى ملعب لي كوك ارينا، سجل سيباستيان ناناسي الهدفين الأول والثاني للسويد في الدقيقتين 29 و37 وتكفل فيكتور جيوكيريس بتسجيل الهدف الثالث في الدقيقة 66.

وفي المباراة الثانية، تقدم منتخب سلوفاكيا بهدف عكسي سجله راحيل مامادوف بالخطأ في مرماه في الدقيقة 15 ثم أدرك تورال بايراموف التعادل لأذربيجان في الدقيقة 38.

وفي الشوط الثاني تعرض منتخب أذربيجان لصدمة قوية بعد طرد ماهر امريلي في الدقيقة 70، لتستغل سلوفاكيا النقص العددي في صفوف أصحاب الأرض وترد بهدفين عن طريق لوكاس هاراسلين وديفيد دوريس في الدقيقتين 75 و87.

ويقتسم منتخبا السويد وسلوفاكيا صدارة المجموعة برصيد عشر نقاط.

جانب من مباراة بلجيكا وفرنسا

وتعادل منتخب أوكرانيا بصعوبة مع نظيره التشيكي 1 /1، في الجولة الرابعة من مباريات المجموعة الأولى بالمستوى الثاني لدوري أمم أوروبا لكرة القدم.

وعلى استاد سلاسكا وروكلاف في بولندا، تقدم منتخب التشيك بهدف حمل توقيع لوكاس سيرف في الدقيقة 18 ثم أدرك منتخب أوكرانيا التعادل بواسطة أرتيم دوفبيك من ضربة جزاء في الدقيقة 53.

ويتصدر منتخب التشيك ترتيب المجموعة برصيد سبع نقاط مقابل ست نقاط لجورجيا وألبانيا وأربع نقاط لأوكرانيا.

كما حقق المنتخب التركي فوزا مثيرا على مضيفه الأيسلندي 4/2، ضمن منافسات الجولة الرابعة بالمجموعة الرابعة في المستوى الثاني بدوري الأمم الأوروبية.

ورفع منتخب تركيا رصيده إلى 10 نقاط في صدارة الترتيب، فيما تجمد رصيد منتخب أيسلندا عند 4 نقاط في المركز الثالث.

وتقدم المنتخب الأيسلندي في الدقيقة الثالثة عن طريق أوري أوسكارسون، قبل أن يدرك عرفان قهوجي التعادل للمنتخب التركي في الدقيقة 62.

وفي الدقيقة 67 سجل هاكان تشالهانوجلو الهدف الثاني للمنتخب التركي من ضربة جزاء، فيما نجح المنتخب الأيسلندي في تسجيل هدف التعادل في الدقيقة 83 عن طريق أندري جودينسون.

وفي الدقيقة 88 سجل أردا جولر الهدف الثالث للمنتخب التركي، فيما أضاف كريم أكتورجلو الهدف الرابع في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدلا من الضائع للشوط الثاني.

وفي مباراة أخرى بنفس الجولة، فاز منتخب ويلز على ضيفه الجبل الأسود 1–0.

وسجل هاري ويلسون هدف المباراة الوحيد لويلز من ضربة جزاء في الدقيقة 36.ورفع منتخب ويلز رصيده إلى 8 نقاط في المركز الثاني، بفارق نقطتين خلف تركيا المتصدر، فيما يتذيل منتخب الجبل الأسود ترتيب المجموعة من دون رصيد من النقاط.

من جهته قاد كريستيان أصلاني، لاعب إنتر ميلان الإيطالي، منتخب ألبانيا لانتصار ثمين على مضيفه جورجيا (1/0).

وذلك في إطار الجولة الرابعة من مباريات المجموعة الأولى، بالمستوى الثاني لدوري أمم أوروبا لكرة القدم.

وسجل أصلاني هدف الحسم لمنتخب ألبانيا، بعد مضي ثلاث دقائق من بداية الشوط الثاني.

وتمتلك منتخبات جورجيا وألبانيا والتشيك 6 نقاط.

كومان: فشلنا في كل جوانب المباراة

يعتقد رونالد كومان، مدرب منتخب هولندا، أن فريقه فشل في جميع جوانب كرة القدم عقب هزيمته أمام مضيفه الألماني، ببطولة دوري الأمم الأوروبية.

وخسر المنتخب الهولندي 1–0 أمام نظيره الألماني، في الجولة الرابعة من المجموعة الثالثة في القسم الأول بالمسابقة القارية، ليفشل في تحقيق الفوز للمباراة الثالثة على التوالي، ويتجمد رصيده عند 5 نقاط في المركز الثاني.

ويبتعد منتخب هولندا بفارق 5 نقاط كاملة خلف المنتخب الألماني (المتصدر) الذي بات على مشارف الصعود لدور الثمانية، فيما يتفوق بفارق الأهداف على نظيره المجري، صاحب المركز الثالث، المتساوي معه في نفس الرصيد، بينما يقبع منتخب البوسنة والهرسك في ذيل الترتيب بنقطة وحيدة، مع تبقي جولتين فقط على نهاية منافسات المجموعة، التي يتأهل متصدرها ووصيفه إلى الأدوار الإقصائية في البطولة.

وتقمص جيمي ليولينج (23 عاما) دور البطولة في المباراة، التي أقيمت على ملعب (أليانز أرينا) بمدينة ميونخ الألمانية، عقب تسجيله هدف منتخب ألمانيا الوحيد في الدقيقة 64، ليحتفل بمشاركته الأولى مع الفريق على أفضل وجه.

رونالد كومان

في المقابل، ظهر المنتخب الهولندي بشكل باهت للغاية في اللقاء، حيث عجز عن تهديد مرمى أصحاب الأرض سوى عن طريق دونيل مالين في الدقيقة 89.

وتمكن منتخب هولندا من لمس الكرة 8 مرات فقط داخل منطقة جزاء المنافس مقارنة ب 26 مرة لألمانيا، رغم تفوقه في الاستحواذ على الكرة عند صافرة النهاية.

وصرح كومان في تصريحات عقب اللقاء: "إذا رجعت إلى الوراء أكثر من اللازم، فإنك تجلب الأزمات والمشاكل لنفسك".

أضاف كومان: "لقد فشلنا في كل الجوانب، وربما في جميع جوانب كرة القدم. لست راضيا عن أدائنا. كان الألمان أفضل وأسرع وأقوى بدنيا. لقد خلقوا فرصا أكثر للتسجيل".

أوضح المدرب الهولندي: "لقد فقدنا الكثير من الكرات في وسط الملعب. وذهبنا إلى الخلف كثيرا. لم تكن هذه هي خطتنا. كانت طريقتنا تعتمد على الضغط على الجانب الأيمن في المنتخب الألماني. لكن هذا لم يحدث".

ناجلسمان: باومان يتفوق على نوبل

يوليان ناجلسمان

قال يوليان ناجلسمان، مدرب المنتخب الألماني، إن أوليفر باومان يتفوق قليلا على ألكسندر نوبل في صراعهما على حراسة عرين المانشافت في غياب مارك أندريه تير شتيجن المصاب.

وسجل نوبل، حارس مرمى شتوتغارت، ظهوره الأول مع المنتخب الألماني خلال فوز الفريق 2 / 1 على مضيفه البوسنة والهرسك ببطولة دوري الأمم الأوروبية.

كما شارك باومان، حارس هوفنهايم الألماني، لأول مرة مع منتخب الماكينات خلال فوز الفريق 1 / صفر على ضيفه منتخب هولندا.

وصرح ناجلسمان بأنه سعيد بانخفاض الضغط الآن بعد أن قدم كلا الحارسين أداء جيدا ليعوضا غياب تير شتيجن، الذي سيبتعد عن الملاعب عدة أشهر بسبب تعرضه لإصابة خطيرة في الركبة.

وكان ظهور باومان الأول أكثر إثارة للإعجاب لاسيما بعدما تصدى لتسديدة رائعة من دونيل مالين في اللحظات الأخيرة من عمر المباراة أمام هولندا ليحافظ على فوز ألمانيا.

ومنح ناجلسمان باومان (34 عاما) أعلى الدرجات، حيث أشاد بالأداء اللافت الذي قدمه.

وأكد ناجلسمان "أولي أفضل نسبيا من أليكس هذا الموسم، لكنني لست عرافا، ولا أعرف كيف سيستمر أداؤهما في الأسابيع المقبلة".

وداع كبير لرباعي الماكينات

حظي توماس مولر ومانويل نوير، ثنائي منتخب ألمانيا الفائز بلقب كأس العالم 2014، وتوني كروس اللاعب الأكثر مشاركة في المباريات الدولية من أبناء جيله، والقائد إلكاي غوندوغان، بمراسم اعتزال رسمية.

وتلقى اللاعبون الأربعة الذين شاركوا فيما بينهم في 451 مباراة دولية في المجموع، قبل أن ينهوا مسيرتهم الدولية عقب يورو 2024 بألمانيا، مراسم تكريم قبل مباراة المنتخب الألماني أمام ضيفه الهولندي في دوري أمم أوروبا.

وهتف 70 ألف مشجع بأسماء اللاعبين الأربعة مع رفع صورة عملاقة لهم مصحوبة بعبارة "شكرا على كل شيء يا رفاق".

وبدأ مولر مسيرته الدولية في 2009 ثم بدأ نوير وكروس – الذي غاب عن الحفل لارتباطه بحصة تدريبية مع الناشئين الذين يلعبون في الأكاديمية الخاصة به– مسيرتيهما الدولية قبل مونديال جنوب أفريقيا 2010، في الوقت الذي بدأت فيه المسيرة الدولية لغوندوغان في 2011.

وفي الوقت الذي اعتزل فيه كروس كرة القدم بشكل نهائي، ما زال مولر وغوندوغان ونوير يلعبون على مستوى الأندية.

وقال مولر لمحطة "زد دي إف": "كانت قصة رائعة، الوقت يطير حقا"، مضيفا "الجيل الجديد يطرق على الباب".

وأقيمت مراسم وداع أيضا للعديد من المدربين الذين عملوا مع المنتخب الألماني، وذلك قبل انطلاق المواجهة أمام الطواحين.

جانب من حفل الوداع